باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	رساله حدود		
	درجه نفاست	نفیس	نوع	خطی ☒ / چاپ سنگی ○
	شماره اموالی	۱۱۶۷	اندازه	۱۴×۲۱
	قطع	رقعی	تعداد اوراق	۹
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ○ ۲۰ ○ ۵۰ ○ ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف	دارد ○ ندارد ☒
	نیاز به جعبه	دارد ○ ندارد ☒	نوع آفت	شیمیایی ○ زیستی ○ فیزیکی ○
	نیاز به جلد سازی	دارد ○ ندارد ☒	نیاز به مرمت جلد	دارد ○ ندارد ☒
	نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ ندارد ☒	نیاز به دوخت عطف	دارد ○ ندارد ☒
	نیاز به لکه گیری	دارد ○ ندارد ☒	نیاز به گردگیری	دارد ○ ندارد ☒
	نیاز به آفت زدایی	دارد ○ ندارد ☒	نیاز به اسیدزدایی	دارد ○ ندارد ☒

بررسی کنندگان: ۱. حسابداریان ۲. دهقانپور

۳. ابراهیمی ناظر:

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: ۸۹/۵/۹ تاریخ اقدام:

نفیس

میکروفیلم تهیه شد

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب رساله حدود — عربی

~~مصنف~~ مؤلف شیخ ابوعلی سینا

خطی ~~چاپی~~ نستعلیق ۱۷ سطری

سال ~~طبع~~ یا تحریر ۱۲۸۷ ق عدد اوراق ۹

جزء کتب منطق حکمت شماره

شماره عمومی ۱۱۶۷ شماره قبض ۵۱۸۹

واقف آقای حاج قائم مقام تاریخ وقف بهمن ۱۳۱۶

طول ۲۱ و ۶ میلیمتر عرض ۱۴ سانتیمتر قطع

باز بین شد
خ ۱۳۵۳

رساله حدود [عربی] [منطق حکمت] از شیخ الرئیس ابی علی حسین بن عبدالله سینا

کتابخانه ... منطق حکمت

آغاز (... قال فان احد تانی سالونی ان املی علیهم حدود اشیاء)

انجام (وهو الواحد تعالی عما یقول الظالمون علوا کبیرا) بالطلب

انجام (تمت هذه الرساله بعون الله تعالی و حسن توفیقه) بنخ

کاتب — علیرحیمی

تاریخ کتابت ۱۲۸۷

این شماره بعد از شماره خصوصی رول حکمت پیدا شده لذا داخل شماره خصوصی نشد است اردیبهشت ۱۳۲۰

واقف ... اولادی حاج نائم مقام ... تاریخ وقف بهمن ۱۳۱۶

طول ۲۱ و ۶ میلیمتر عرض ۱۴ سانتیمتر ... ورق ۹

باز بین شد
خ ۱۳۵۳

۶۳

باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی			
عنوان	رساله حدود		
درجه نفاست	نفیس	نوع	خطی ☒ / چاپ سنگی ○
شماره اموالی	۱۱۶۷	اندازه	۱۴×۲۱
قطع	رقعی	تعداد اوراق	۹
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی			
درصد تخریب اوراق	۱۰ ○ ۲۰ ○ ۵۰ ○ ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف	دارد ○ / ندارد ☒
نیاز به جعبه	دارد ○ / ندارد ☒	نوع آفت	شیمیایی ○ / زیستی ○ / فیزیکی ○
نیاز به جلد سازی	دارد ○ / ندارد ☒	نیاز به مرمت جلد	دارد ○ / ندارد ☒
نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ / ندارد ☒	نیاز به دوخت عطف	دارد ○ / ندارد ☒
نیاز به لکه گیری	دارد ○ / ندارد ☒	نیاز به گردگیری	دارد ○ / ندارد ☒
نیاز به آفت زدایی	دارد ○ / ندارد ☒	نیاز به اسیدزدایی	دارد ○ / ندارد ☒

بررسی کنندگان: ۱. خازنیان ۲. دهقانپور ۳. ارحیمی ناظر:

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: ۸۹/۵/۹ تاریخ اقدام:

کتابخانه آستانهٔ قدس

کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

رب یسّر بسمک یا الله واستعین بک ولا تعسّر

رسالة للشیخ الرئیس ابی علی الحسین بن عبد الله بن سینا قدس ره قال فان اصدقائی سألونی
ان اُملی علیهم حدود اشیاء یطالبوننی بتحدیدها فاستعفت من ذلک علما بانه کالامر المتعذر (فاستعفیت)
علی البشر سواء کان تحدیدا او رسما فالمقدم علی هذا الجرأة وثقة بتحقیق ان یکون اتی من
جهة الجهل بالمواضع التی منها یصید الرسوم والحدود فلم یعفهم ذلک بل الحّوا علی مساعدتی
ایاهم وزادوا علی اقتراحا آخر وهو ان ادلّهم علی مواضع الزلل التی فی الحدود و
انا الآن مساعدهم علی ملتمسهم معترف بقصوری عن بلوغ الحق فیما یلتمسون منی و
خصوصا علی الارتجال والبدیهة الا انی استعین بالله الواهب للعقل واضع ما یحضرنی
علی سبیل التذکر حتی اذا اتفق لبعض المشارکین صواب واصلاح الحق به ونبتدئ قبل
ذلک بالدلالة علی صعوبة هذه الصناعة وبالله التوفیق فنقول اما الصعوبة التی تحجب
الحد الحقیقی فهی امر لیس بعادتنا واشفاقنا علی انفسنا من الزلة انما هو بحسبها فقط
بل هذه الصعوبة اجل من ان یوضع موضع ما یکون هو العائق والمتوقی مثل ان یکون
هو احد من الضعفاء السقاط الذین یکفیهم فی کفهم عن مخالطة المحافل ادنی
حشمة من الناس فیدعی انه ینقبض عن المحافل والمعاشرات حذارا ان یستحذیه الملابس بحق
انما نعترف بالعجز ونستعفی عما سالوه لقصورنا عن ایفاء الرسوم حقها والحدود الغیر
الحقیقیة حقها وامن الخطأ فیها فاما الحدود الحقیقیة فان الواجب فیها بحسب ما عرفنا من
صناعة المنطق ان یکون دالة علی ماهیة الشیء وهو کمال وجود [illegible] الذاتی حتی لا یشذ من المحمولات

الذاتية شيء الا وهو متضمن فيه اما بالفعل واما بالقوة والذي بالقوة ان يكون لكل واحد
من الالفاظ المفردة التي هي اذا تحصلت وحللت الى اجزاء حده وكذلك فعل باجزاء
حده الى آخر الامر الى اجزاء ليس غيرها ذاتيا فان الحد اذا كان كذلك كان مساويا للمحدود
بالحقيقة او كان مساويا له في المعنى كما هو مساو له في العموم لا كالحساس والحيوان اللذين
اذا الحساس منهما مساو للآخر في العموم وليس مساويا له في المعنى لان المراد بلفظ الحساس
شيء ذو حس فقط والحيوان اشار اخرى مع هذا الشيء مثل جسم ذو نفس له تغذ وهو حاس
ومتحرك بالارادة فالحيوان اكثر من الحساس في المعنى وان كان مساويا له في العموم والحكماء
انما يقصدون في التحديد لا التمييز الذاتي فانه ربما حصل من جنس عال ومن فصل سافل كقولنا
الانسان جوهر ناطق مائت بل انما يريدون في التحديد ان يرسم في النفس صورة
معقولة مساوية للصورة الموجودة فكما ان الصورة الموجودة هي انما هي بكمال اوصافها
الذاتية فكذلك الحد انما يكون هو حد الشيء اذا احصى جميع الاوصاف الذاتية با
القوة او بالفعل واذا فعلوا هذا تبعه التمييز وطالب التحديد للتمييز كطالب معرفة الشيء
لا لاجل شيء آخر فلهذا ما اشترط في التحديد وضع الجنس الاقرب ليتضمن جميع الذاتيات
المشتركة فيها ثم مراعاة جميع الفصول وان كان الواحد منها كفاية في التمييز حتى قيل لا
يقتصر في التحديد على الفصل الصوري دون الهيولاني ولا الهيولاني دون الصوري فان كفى في
التمييز فانظر من اين للبشر ان يحضره في التحديد الثقة ان ياخذ لازما مما لا يفارق ولا يجوز دفعه
في التوهم مكان الذاتي ومن اين له ان ياخذ الجنس الاقرب في كل موضع ولا يعقل فيأخذ

الابعد

الابعد انه هو الاقرب فان التركيب لا بد له عليه والقسمة التي لا طفرة فيها اصعب شيء و
اصطيادها بالبرهان عسير ثم ليتضح انه قد حصل جميع ما حصل ذاتيا ليس فيه من اللوازم الغير الذاتية
شيء واخذ الجنس الاقرب فمن اين للبشر ان يحصل جميع الفصول المقومة للحدود حتى كانت متباينة
وان لا يعقبه حصول التمييز في بعضها عن طلب الباقي وكيف يجد في كل واحد وجه الطلب و
كذلك في الاقسام التي يقع بفصول متداخلة انه كيف يحفظ ذلك اذا كانت في الاجناس
التي هي فوق الجنس القريب فيقسم ذلك الجنس بعد من القسمة المتداخلة وكيف يمكن ان يحفظ
في كل موضع فيطلب الجنس الاقرب من اولى القسمتين ومع ذلك لا يضيع الفصل الذي للقسمة الاخرى
ان كان ذاتيا وان كان على ما يقوله بعض الناس ان الفصول الذاتية لا يكون متداخلة و
انما تداخل الذاتي فكيف يمكن للانسان ان يحترز في كل موضع فياخذها توجيه القسمة الذاتية
دون غير الذاتية فهذه الاسباب وما يجري مجراها مما لا نطول به كلامنا ههنا يؤيسنا
عن ان يكون معتذرين (مقتدرين) على توفية الحدود الحقيقية حقها الا في النادر من الامر واما في الحدود
الناقصة وفي الرسوم فاسباب عجزنا وتقصيرنا فيها كثيرة ذكرت في طوبيقا وان لم نذكر — طوبيقا
بهذا الوجه والفرق بين الحد الناقص وبين الرسم ان الحد الناقص هو من الذاتيات اعني من اجناس
وفصول يبلغ بها مساواة الشيء في العموم ولم يبلغ بها مساواته في المعنى فمن ذلك ما يقع
من التقصير في الجنس منه ما يقع في الفصل ومنه ما هو مشترك وهذا المشترك هو ايضا مشترك في الحد الناقص
والرسم فمن الخطا في الجنس ان يوضع الفصل مكانه كقول القائل ان العشق افراط المحبة وانما هو
المحبة المفرطة ومن ذلك ان يوضع المادة مكان الجنس كقولهم للكرسي انه خشب يجلس عليه وللسيف

كتابخانهٔ آستانهٔ قدس

انه حديد يقطع به فان هذين اخذهما مكان الجنس المادة ومن ذلك ان يوخذ الهيولى مكان الجنس كقولهم للرماد انه خشب محترق ومن ذلك اخذهم الجزء مكان الكل كقولهم ان العشرة خمسة وخمسة داور والحكيم لهذا مثالا آخر وهو قولهم ان الحيوان جسم ذو نفس وفيه شرّ ومن ذلك ان يوضع الملكة مكان القوة والقوة مكان الملكة في الاجناس كقولهم ان العفيف هو الذي يقوى على اجتناب اللذات الشهوانية اذ الفاجر يقوى ايضا ولا يفعل فقد وضع اذن القوة مكان الملكة لاشتباه القوة بالملكة لان الملكة قوة ثابتة اي قوة اولى وهذه قوة ثانية كقولهم ان القادر على الظلم هو الذي من شانه وطباعه التسرع الى انتزاع ما ليس له من يد غيره فقد وضع الملكة مكان القوة لان القادر على الظلم قد يكون عادلا ولا يظلم ولا يكون طباعه هكذا ومن ذلك ان ياخذ اسما مستعارا او مشتبها كقول القايل ان الفهم موافقة وان النفس عدد ومن ذلك ان يضع شيئا من اللوازم مكان الاجناس كالواحد والموجود ومن ذلك ان يضع النوع مكان الجنس كقولهم ان الشرير يظلم الناس والظلم نوع من الشر فاما من جهة الفصل فان ياخذ اللوازم مكان الذاتيات وان ياخذ الجنس مكان الفصل وان يجعل الانفعالات فصولا والانفعالات اذا اشتدت بطل الشيء والفصول اذا اشتدت مثبت الشيء وقوى وان ياخذ الاعراض فصولا للجواهر وان ياخذ فصول الكيف غير كيف وفصول المضاف غير مضاف لا الى الاضافة واما القواس المشتركة فمثل ان يعرف الشيء بما هو اخفى منه كمن حد النار بانها جسم شبيه بالنفس والنفس اخفى منها او حد الشيء بما هو مساو له في المعرفة او متاخر عنه في المعرفة مثال المساوي له في المعرفة

قولهم

قولهم العدد كثرة مؤلفة من الاحاد والعدد والكثرة شيء واحد فهذا قد اخذ نفس الشيء في حده ومن هذا الباب ان ياخذ الضد في حد الضد كقولهم الزوج هو عدد يزيد على الفرد بواحد ثم يقولون ان الفرد عدد ينقص عن الزوج بواحد وكذلك اذا اخذ المضاف في حد المضاف اليه كما فعل فرفوريوس حيث اوجب انه يجب ان ياخذ الجنس في حد النوع والنوع في حد الجنس وفيه سر واما المتقابلان بحيث السلب والعدم فلا بد من ان ياخذ الموجب والملكة في حدها من غير عكس واما الذي ياخذ المتاخر في حد الشيء فكقولهم ان الشمس كوكب يطلع نهارا ثم النهار لا يمكن ان يحد الا بالشمس لانه زمان طلوع الشمس وكذلك التحديد المشهور للكمية بانها قابلة للمساواة وغير المساواة وللكيفية بانها قابلة للمشابهة وغير المشابهة فهذا وما اشبهه من المعاني الصارفة عن الاصابة في الحدود حد الحد ما ذكره الحكيم انه هو القول الدال على ماهية الشيء اي على كمال وجوده الذاتي وهو ما يحصل له من جنسه القريب وفصله الرسم التام قول مؤلف من جنس قريب للشيء واعراضه اللازمة حتى يساويه والرسم مطلقا هو قول يعرف الشيء تعريفا غير ذاتي ولكنه خاص او قول مميز للشيء عما سواه لا بالذات فصل البارى جل وعز لا حد له ولا رسم لانه لا جنس له ولا فصل ولا تركيب فيه ولا عوارض تلحقه ولكن له قول شارح يشرح اسمه وهو انه الموجود الواجب الوجود والذي لا يمكن ان يكون وجوده من غيره او يكون وجود سواه الا فايضا عن وجوده فهذا شرح اسمه ويتبع هذا الشرح انه الموجود الذي لا يتكثر لا بالعدد ولا بالمقدار ولا باجزاء القوام ولا باجزاء الحد ولا باجزاء الاضافة ولا يتغير لا في الذات ولا في لواحق الذات غير مضافة

ولا في لواحق مضافة تعالى وجل **حد العقل** العقل اسم مشترك لمعان عدة فمنها عقل
يسمه الفطرة الاولى في الناس فيكون حده انه قوة بها يجوز التمييز بين الامور القبيحة والحسنة و
بالتجارب له
ثم عقل لما يكتسبه الانسان بالتجارب من الاحكام الكلية فيكون حده انه معان مجتمعة في الذهن
يكون مقدمات يستنبط به المصالح والاغراض ويقال لمعنى آخر وحده انه هيئة محمودة للانسان في
حركاته وسكناته وكلامه واختياره فهذه المعاني الثلاثة هي التي يطلق عليها الجمهور اسم العقل واما
الفيلسوف له
الذي يدل اسم العقل عليه عند الحكماء فهي ثمانية معان احدها العقل الذي ذكره الفيلسوف
في كتاب البرهان وفرق بينه وبين العلم فقال ما معناه هذا العقل هو التصورات والتصديقات
الحاصلة للنفس بالفطرة والعلم الحاصل بالاكتساب ومنها العقول المذكورة في كتاب النفس فمن
ذلك العقل النظري والعقل العملي فالعقل النظري قوة للنفس تقبل ماهيات الامور الكلية من
هي له
جهة ما هو كلية والعقل العملي قوة للنفس هي مبدأ التحريك والقوة الشوقية الى ما يختار من الجزئيات
من اجل غاية مظنونة او معلومة ثم يقال لقوى كثيرة من العقل النظري عقل فمن ذلك عقل الهيولاني
وهو قوة للنفس مستعدة لقبول الماهيات الاشياء مجردة عن المواد ومن ذلك العقل بالملكة وهو
استكمال هذه القوة حتى تصير قوة قريبة من الفعل لحصول الذي سماه في كتاب البرهان عقلا ومن
ذلك العقل بالفعل وهو استكمال النفس بصورة ما او صورة معقولة حتى متى شاء عقلها واحضرها
بالفعل ومن ذلك العقل المستفاد وهو ماهية مجردة عن المادة مرتسمة في النفس على سبيل الحصول
من خارج ومن ذلك العقل الذي يقال له العقول الفعال وهي كل ماهية مجردة عن المادة اصلا
فحد العقل الفعال اما من جهة ما هو عقل انه جوهر صوري ذاته ماهية مجردة في ذاتها لا بتجريد غيرها

عن المادة

عن المادة ومن علائق المادة هي ماهية كل موجود واما من جهة ما هو عقل فعال فانه جوهر
بصفة المذكورة من شأنه ان يخرج العقل الهيولاني من القوة الى الفعل باشراقه
عليه **حد النفس** النفس اسم مشترك يقع على معنى يشترك فيه الانسان والحيوان والنبات
وعلى معنى يشترك فيه الانسان والملائكة السماوية فحد النفس بالمعنى الاول انه كمال اول لجسم طبيعي
آلي ذي حيوة بالقوة وحد النفس بالمعنى الآخر انه جوهر غير جسم هو كمال الجسم محرك
له بالاختيار عن مبدأ نطقي اي عقلي بالفعل او بالقوة فالتي هو بالقوة هو فصل النفس للنفس
فالذي
الانسانية والذي بالفعل هو فصل او خاصة للنفس الملكية ويقال العقل الكلي وعقل الكل و
نفس الكلي ونفس الكل فالعقل الكلي هو المعنى المعقول المقول على كثيرين مختلفين بالعدد من العقول
التي لاشخاص الناس ولا وجود له في القوام بل في التصور واما عقل الكل فيقال بمعنيين
لاجل ان الكل يقال لمعنيين احدهما جملة العالم والثاني الجرم الاقصى الذي يقال لجرمه جرم
الكل ولحركته حركة الكل لان الكل تحت حركته فعقل الكل اما الكل فهو باعتبار المعنى الاول
الذوات له
فشرح اسمه انه جملة الذاتيات المجردة عن المادة من جميع الجهات التي لا تتحرك
لا بالذات ولا بالعرض ولا تحرك الا بالشوق وآخر عدة هذه الجملة هو العقل الفعال
في النفس الانسانية وهذه الجملة مبادئ الكل بعد المبدأ الاول والمبدأ الاول هو مبدع
الكل واما الكل فيه باعتبار المعنى الثاني فهو العقل الذي هو جوهر مجرد عن المادة من كل
الوجود له
الجهات وهو المحرك لحركة الكل على سبيل التشويق لنفسه ووجوده اول وجود مستفاد عن
الموجود الاول جل جلاله واما النفس الكلي ونفس الكل فالنفس الكلي هو المعنى المقول على كثيرين مختلفين

کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

فی جواب ما هو التی کل واحد منها نفس خاصة لشخص ونفس الکل علی قیاس عقل الکل جملة الجواهر
الغیر الجسمانیة التی هی کمالات مدبرة للاجسام السماویة المحرکة لها علی سبیل الاختیار العقلی او
الجوهر الغیر الجسمانی الذی هو کمال اول للجرم الاقصی محرک للکل علی سبیل الاختیار ونسبة
نفس الکل هو مبدأ قریب لوجود الاجسام الطبیعیة ومرتبته فی نیل الوجود بعد مرتبة عقل
الکل ووجوده فایض عن وجوده **حد الصورة** الصورة اسم مشترک یقال علی معان علی
النوع وعلی کل ماهیة لشیء کیف کان وعلی الکمال الذی به یستکمل النوع استکماله
الثانی وعلی الحقیقة التی یتقوم المحل الذی لها وعلی الحقیقة التی یتقوم النوع فحد الصورة بمعنی
الاول وهو النوع انه المقول علی کثیرین فی جواب ما هو ویقال علیه آخر فی جواب ما هو بالشرکة له
مع غیره وحد المعنی الثانی کل موجود فی شیء لا کجزء منه ولا یصح قوامه دونه کیف کان وحد
بالمعنی الثالث انه الموجود فی الشیء لا کجزء منه ولا یصح قوامه دونه ولاجله وجد الشیء مثل
العلوم والفضائل للانسان وحده بالمعنی الرابع انه الموجود فی شیء آخر لا کجزء منه ولا یصح وجوده
مفارقا له ولکن وجود ما هو فیه بالفعل حاصل منه مثل صورة النار فی هیولی النار فانما تقوم بالفعل
بصورة النار او بصورة اخری حکمها صورة النار وحده بالمعنی الخامس انه الموجود فی شیء لا کجزء منه
ولا یصح قوامه مفارقا له ویصح قوام ما فیه دونه الا ان النوع الطبیعی یحصل به کصورة الانسانیة والحیوانیة
فی الجسم الطبیعی الموضوع له وربما قیل صورة للکمال المفارق مثل النفس فحده انه جزء غیر جسمانی
مفارق تتم به بجزء جسمانی فی نوع طبیعی **حد الهیولی** اما الهیولی المطلقة فهی جوهر وجوده بالفعل
انما یحصل لقبول الصورة الجسمیة لقوة فیه قابلة للصورة ولیس له فی ذاته صورة محضة الا معنی القوة

ومعنی قولی لها جوهر هو ان وجودها حاصل لها بالفعل لذاتها ویقال هیولی لکل شیء من شأنه
ان یقبل کمالا وامرا لیس فیه فیکون بالقیاس الی ما لیس فیه هیولی وبالقیاس الی ما فیه موضوع
الموضوع یقال موضوع لما قد ذکرناه وهو کل شیء من شأنه ان یکون له کمال ما وقد کان
له ویقال موضوع لکل محل متقوم بذاته مقوم لما حل فیه کما یقال هیولی للمحل الغیر المتقوم بذاته بل
بکل ویقال موضوع لکل معنی یحکم علیه بسلب او ایجاب **حد المادة** المادة اسم یراد بها
الهیولی ویقال مادة لکل موضوع یقبل الکمال باجتماعه الی غیره وورود علیه یسیرا یسیرا مثل المنی
والدم لصورة الحیوان فربما کان ما یجامعه من نوعه وربما لم یکن من نوعه **فی العنصر**
العنصر اسم الاصل الاول فی الموضوعات فیقال عنصر للمحل الاول الذی باستحالته یقبل صورا
تتنوع بها الکائنات الحاصلة عنها اما مطلقا وهو الهیولی الاول واما بشرط الجسمیة وهو المحل الاول
من الاجسام التی تتکون عنه سائر الاجسام الکائنة بقبول صورها **فی الاسطقس**
الاسطقس هو الجسم الاول الذی باجتماعه الی اجسام اول مخالفة له فی النوع یقال له اسطقس
لها فکذلک قیل انه آخر ما ینتهی الیه تحلیل الاجسام فلا یوجد فیه قسمة الا الی اجزاء متشابهة
حد الرکن الرکن هو جسم بسیط هو جزء ذاتی للعالم مثل الافلاک والعناصر فالشیء بالقیاس
الی العالم رکن بالقیاس الی ما یترکب عنه اسطقس وبالقیاس الی ما یتکون عنه سواء کان کونه عنه
بالترکیب والاستحالة معا او بالاستحالة عنصر فان الهواء عنصر للسحاب بکائنة ولیس اسطقسا له
هو اسطقس وعنصر للنبات والفلک هو رکن ولیس باسطقس ولا عنصر لصورة ولصورته موضوع
ولیس له عنصر والهیولی اذا عنی بالموضوع محل الامر منه بالفعل ولم یعن به محل متقوم بنفسه وعنی

بالهيولى والعنصر محل هو بالقوة شيء ما يكون عنه ولم يعن بالهيولى الجوهر المستكمل بكمال
محله وهذه الاشياء التي هي الهيولى والموضوع والعنصر والمادة والاسطقس والركن قال
بعضها مكان بعض **حد الطبيعة** مبدا اول بالذات لحركة ما هو فيه بالذات وسكونه
بالذات وبالجملة لكل تغير وثبات ذاتي والقوم الذين جعلوا في هذا الحد زيادة اذ قالوا
انها قوة سارية في الاجسام هي مبدا كذا وكذا فقد سهوا واخطأوا لان حد القوة المستعملة
في هذا الموضع انما هو مبدا شيء غير المتغير فكانهم قالوا ان الطبيعة هي مبدا التغير هو مبدا
التغير وهذا هذيان وقد يقال طبيعة للعنصر وللصورة الذاتية وللحركة التي عن الطبيعة تشابه الاسم
والاطباء يستعملون لفظ الطبيعة على المزاج وعلى الحرارة الغريزية وعلى هيآت الاعضاء
وعلى الحركات وعلى النفس النباتية ويتحد كل واحد من هذه **الطبع** هو كل هيئة يستكمل
بها نوع من الانواع كانت فعلية او انفعالية وكانها اعم من الطبيعة وقد يكون الشيء عن الطبيعة
وليس بالطبع مثل الاصبع الزايدة ويشبه ان يكون هو بالطبع بحسب الطبيعة الشخصية وليست بالطبع
بحسب الطبيعة الكلية **حد الجسم** الجسم اسم مشترك يقال على معان فيقال جسم لكل متصل محدود ممسوح
في ابعاد ثلثة بالقوة ويقال جسم لصورة يمكن ان يفرض فيها ابعاد كيف شئت طولا وعرضا
وعمقا ذات حدود متعينة ويقال جسم لجوهر مولف من هيولى وصورة بهذه الصفة والفرق بين الكم
وهذه الصورة ان قطعة من الماء او الشمع كلما بدلت شكله تبدلت فيه الابعاد الممسوحة ولم
يبق واحد منها بعينه واحدا بالعدد وبقيت الصورة القابلة لهذه الاحوال وهو جسمية
واحدة بالعدد من غير تبدل ولا تغير ولا الصورة القابلة لهذه الاحوال هي جسمية التي

كلما بدلت

وكذلك

وكذلك اذا تكاثف وتخلخل لم تستحل صورته الجسمية واستحال ابعاده فاذن فرق بين
الصورة الجسمية التي هي باب الكم وبين الصورة التي هي من باب الجوهر **حد الجوهر**
الجوهر هو اسم مشترك يقال جوهر لذات كل شيء كالانسان او كالبياض فيقال جوهر البياض
وذاته ويقال جوهر لكل موجود ذاته لا يحتاج في الوجود الى ذات اخرى يقارنها حتى يكون بالفعل
وهذا معنى قولهم الجوهر قايم بذاته ويقال جوهر لما كان بهذه الصفة وكان من شانه ان يقبل
الاضداد بتعاقبها عليه ويقال جوهر لكل ذات وجوده ليس في محل ويقال جوهر لكل ذات وجود
ليس في موضوع وعليه اصطلاح الفلاسفة القدماء منذ عهد ارسطاطاليس في استعمالهم لفظ الجوهر
وقد فرقنا بين الموضوع والمحل قبل هذا فيكون معنى قولهم الموجود لا في موضوع الموجود غير
مقارن الوجود لمحل قايم بنفسه بالفعل مقوم له ولا باس بان يكون في محل لا يتقوم المحل دونه بالفعل
فاذا كان في محل فليس في موضوع فكل موجود وان كان كالبياض والحرارة والحركة فهو
جوهر بالمعنى الاول والمبدا الاول جوهر بالوجه الثاني والرابع والخامس فليس جوهرا بالمعنى الاول
الثالث والهيولى جوهر بالمعنى الرابع والخامس وليس جوهرا بالمعنى الثاني والثالث والرابع ولا مشاحة
في الاسماء **حد العرض** العرض اسم مشترك يقال عرض في كل موجود في محل ويقال عرض
للمعنى المفرد الكلي المحمول على كثيرين حملا غير مقوم وهو العرضي ويقال عرض لكل معنى موجود للشيء
خارج عن طبعه ويقال عرض لكل معنى يحمل على الشيء لاجل وجوده في اخر يقارنه ويقال
عرض لكل معنى وجوده في اول الامر لا يكون فالصورة عرض بالمعنى الاول فقط والابيض
اي الشيء ذو البياض الذي يحمل على ققنس وثلج ليس هو عرضا بالمعنى الاول والثاني

والصورة جوهر بالمعنى الخامس وليس جوهرا بالمعنى الثاني والثالث ع

فانه داكان

ويقال عرض لكل موجود في الموضوعات

کتابخانه آستان قدس

لان هذا له

وهو عرض بالوجه الثالث وذلك لانها للابيض الذي هو محمول غير مقوم وهو جوهر
ليس في موضوع ولا في محل بل البياض هو كذلك ثم البياض لا يحمل على ققنس والثلج الا
بالاشتقاق ولا يحمل كما هو وحركة الارض الى السفل عرض بالوجه الاول والثاني والثالث وليس عرض
بالوجه الخامس والسادس والرابع بل حركته الى فوق هو عرض بجميع هذه الوجوه وحركة القاعد
في السفينة عرض بالوجه السادس والرابع **حد الملك** الملك جوهر بسيط ذو حياة ونطق عقلي
غير مايت هو واسطة بين الباري عز وجل وبين الاجسام الارضية فمنه عقلي ومنه نفسي ومنه
جسماني **حد الفلك** الفلك جوهر بسيط كروي غير قابل للكون والفساد متحرك بالطبع و
على الوسط مشتمل عليه **حد الكوكب** الكوكب جسم بسيط كري مكانه الطبيعي نفس الفلك من شانه
ان يكون غير قابل للكون والفساد متحرك على الوسط غير مشتمل عليه **حد الشمس** هي كوكب
اعظم من الكواكب كلها جرما واشدها ضوءا ومكانه الطبيعي في الكرة الرابعة **حد القمر**
هو كوكب مكانه الطبيعي في الاسفل من شانه ان يقبل النور من الشمس على اشكال مختلفة و
لونه الذاتي الى السواد **حد الجن** هو حيوان هوائي ناطق مشف الجرم من شانه ان يتشكل
باشكال مختلفة وليس هذا رسمه بل معنى اسمه **النار** جرم بسيط طباعه ان يكون حارا يابسا متحركا
بالطبع عن الوسط ليستقر تحت كرة القمر **الهواء** هو جرم بسيط طباعه ان يكون حارا رطبا مشفا
لطيفا متحركا الى المكان الذي تحت كرة النار فوق كرة الارض والماء **حد الماء** هو جرم
بسيط طباعه ان يكون باردا رطبا مشفا متحركا الى المكان الذي تحت كرة الهواء فوق الارض **الارض** ان يكون
جرم بسيط طباعه ان يكون باردا يابسا متحركا الى الوسط ساكنا فيه **حد العالم** هو مجموع

الاجسام

الاجسام الطبيعية البسيطة كلها وفي عالم الكل جملة موجودات متجانسة كقولهم عالم الطبيعة عالم
النفس وعالم العقل **الحركة** كمال اول لما بالقوة من حيث هو بالقوة وان شئت قلت هو خروج
من القوة الى الفعل لا في ان واحد واما حركة الكل فهي حركة الجرم الاقصى على الوسط مشتملة على
جميع الحركات التي على الوسط واسرع منها **الدهر** هو المعنى المعقول من اضافة الثبات الى
النفس في الزمان كله **الزمان** هو مقدار الحركة من جهة المتقدم والمتاخر **الآن** هو طرف
موهوم يشترك فيه الماضي والمستقبل من الزمان وقد يقال انه زمان صغير المقدار عند
الوهم متصل بالآن الحقيقي من جنبيه **النهاية** هي ما به يصير الشيء ذا كمية الى حيث
لا يوجد وراءه شيء منه **ما لا نهاية له** هو كم اي اجزاء ان اخذت وجدت
منه شيئا خارجا عنه بعينه غير مكرر **النقطة** ذات غير منقسمة ولها وضع وهي نهاية
الخط **الخط** مقدار لا يقبل الانقسام الا من جهة امتداد بوجه او هو نهاية السطح **السطح**
مقدار يمكن ان يحدث فيه قسمان متقاطعان على قوائم وهو نهاية الجسم **البعد** هو كل ما يكون
بين نهايتين غير متلاقيين واشارة المشير في جهة ومن شانه ان يتوهم فيه ابعاض نهايات من
نوع تلك النهايتين والفرق بين البعد وبين المقادير الثلثة انه قد يكون بعد خطي من غير خط
وبعد سطحي من غير سطح مثاله انه عرض في جسم الانفصال في داخله بالفعل نقطتان كان
بينهما بعد ولم يكن بينهما خط وكذلك اذا توهم فيه خطان متقابلان كان بينهما ولم يكن بينهما
سطح لانه انما يكون ذانك بينهما سطحا اذا انفصل بالفعل باحد وجوه الانفصال وانما يكون فيها خط اذا كان
فيها سطح ففرق اذن بين الطول والخط والعرض والسطح لان البعد الذي بين النقطتين المذكورين

هو الطول وليس بخط والبعد الذي بين الخطين المذكورين هو عرض وليس بسطح وان كان
كل خط ذا طول وكل سطح ذا عرض **المكان** هو السطح الباطن من الجرم الحاوي المماس
للسطح الظاهر من الجسم المحوي وقد يقال مكان للسطح الاسفل الذي يستقر عليه شي ثقيل وقد يقال
مكان لمعنى ثالث الا انه غير موجود وهو ابعاد مساويه لابعاد المتمكن يدخل فيها ابعاد
المتمكن فان كان يجوز ان يبقى من غير متمكن كان نفسها هي الخلاء وان كان لا يجوز الا ان يشغلها
جسم كانت هي ابعادا غير ابعاد الخلاء الا ان هذا المعنى من لفظ المكان غير موجود **الخلاء**
بعد يمكن ان يفرض فيه ابعاد يليه قايم لا في ماده من شانه ان يملاه جسم وان يخلو عنه
الملاء هو جسم من جهة ما يمانع ابعاده وقول جسم آخر فيه **العدم** الذي هو عدم المبادي هو
ان لا يكون في ذات شي من شانه ان يقبله ويكون فيه **السكون** هو عدم الحركة فيما من شانه
انه متحرك بان يكون هو في حال واحد من الكيف والكم عن الوضع زمانا ويصدق
عليه في آنين **السرعه** كون الحركة قاطعة لمسافة طويلة في زمان قصير **البطوء** كون
الحركة قاطعة لمسافة قصيرة في زمان طويل **الميل** هو كيفية يكون بها الجسم مدافعا لما يمنعه
عن الحركة الى جهة ما **الخفة** قوة طبيعية يتحرك بها الجسم عن الوسط بالطبع **الثقل**
الحرارة هي كيفية فعلية متحركة لما يكون فيه الى فوق لاحداثها الخفة فيعرض ان يجمع المتجانسات ويفرق
المختلفات ويحدث تخلخلا من باب الكيف في الكثيف وتكاثفا من باب الوضع فيه لتحليله وتصعيده
اللطيف **البرودة** كيفية فعلية يفعل جمعا بين المتجانسات وغير المتجانسات لحصرها الاجسام بتكثيفها
وعقدها اللذين من باب الكيف واقول انه يجب ان يسقط من الحدين ما اورد لتفهيم اللفظ

المركز

المشترك ويستعمل الثاني **الرطوبة** كيفية انفعالية يقبل الحصر والتشكل الغريب بسهولة ولا يحفظ
ذلك بل يرجع الى شكل نفسه ووضعه اللذين يجب حركة حربه في الطبع **اليبوسة** كيفية
انفعالية عسره القبول للحصر والتشكيل الغريب عسرة الترك له والعود الى شكله الطبيعي
الخشن هو جرم سطحه ينقسم الى اجزاء مختلفة الوضع **الاملس** هو جرم سطحه ينقسم الى اجزاء
مختلفة الوضع **الصلب** هو الجرم الذي لا يقبل دفع سطحه في داخله الا بعسورة **اللين**
هو الجرم الذي يقبل ذلك بسهولة **الرخو** جرم لين سريع الانفصال **المتين** جرم صلب بطيء
الانفصال **المشف** جرم ليس في ذاته لون ومن شانه ان يرى بتوسطه ما وراءه
التخلخل اسم مشترك فيقال تخلخل لحركة الجسم من مقدار الى مقدار اكبر الى الصغير ورقته ارق
مع وجود اتصاله ويقال تخلخل لكيف هذا القوام ويقال تخلخل لحركة اجزاء الجسم عن تقارب منها
الى تباعد فيتخللها جرم ارق منها وهذه حركة في الوضع والاولى في الكيف ويقال تخلخل
لهيئة وضع اعضاء هذه الصفه وتفهم حد التكاثف من حد التخلخل وتعلم انه مشترك يقع
على اربعة معان مقابلة لتلك المعاني واحد منها حركة في الكم والآخر كيفية والثالث حركة في
الوضع والرابع وضع الاجتماع وجود اشياء كثيرة يعمها معنى واحد والافتراق
مقابله المتماسان هما اللذان نهايتاهما معا في الوضع وليس يجوز ان يقع بينهما شي
ذو وضع المتداخل هو الذي يلاقي الآخر بكليته حتى يكفيهما مكان واحد **المتصل** اسم
مشترك يقال لثلثة معان احدها هو الذي يقال له متصل في نفسه الذي هو فصل من فصول
الكم وحده انه من شانه ان يوجد بين اجزائه حد مشترك ورسمه انه قابل للانقسام بغير

داولتها

نهاية والثاني والثالث هو معنى المتصل وكلهما من عوارض الكم المتصل فالمعنى الاول

من جهة ما هو كم متصل وهو ان المتصلين هما اللذان نهايتاهما واحدة والثالث

حركة في الوضع ولكن مع وضع وكل ما نهاية ونهاية شئ آخر واحد بالفعل تق

انه متصل مثل خطي زاوية والمعنى الثالث هو من عوارض الكم المتصل من جهة ما هو مادة

وهو ان المتصلين بهذا المعنى هما اللذان نهاية كل واحد منهما ملازمة لنهاية الآخر

في الحركة وان جاز غيره بالفعل مثل اتصال الاعضاء بعضها ببعض واتصال الرباطات

بالعظام واتصال مقرنات بالعرى وبالجملة كل مماس ملازم عسر القبول الانفصال

الذي هو مقابل المماسة **الاتحاد** اسم مشترك فيقع اتحاد القفنس والثلج في البياض

والانسان والثور في الحيوان ويقع اتحاد لاشتراك المحمولات في موضوع حد

مثل اتحاد الطعم والرائحة في التفاح ويقع اتحاد لاجتماع الموضوع والمحمول في

ذات واحدة كحصول الانسان من البدن والنفس ويقع اتحاد لاجتماع اجسام كثيرة

اما بالتتالي كالمدينة واما بالتماس كالكرسي والسرير واما بالاتصال كاعضاء الحيوان

واخص هذا باسم الاتحاد هو حصول جسم واحد بالعدد من اجتماع اجسام كثيرة لبطلان

خاصياتها لاجل ارتفاع حدوده المشتركة وبطلان نهاياتها بالاتصال

التتالي كون الاشياء التي لها وضع ليس بينها شئ آخر من جنسها

التوالي هو كون شئ بعد شئ بالقياس الى مبدا محدود وليس بينهما شئ

من بابها **العلة** كل ذات وجود ذات آخر انما هو بالفعل من وجود هذا بالفعل ووجود هذا

بالفعل

لاشتراك الامر في محمول واحد او عرض مثل اتحاد

احق له

بالفعل ليس من وجود ذلك بالفعل **المعلول** كل ذات وجوده بالفعل من وجود غيره

ووجود ذلك الغير ليس من وجوده ومعنى قولنا من وجوده غير معنى قولنا مع وجوده فان

معنى قولنا من وجوده هو ان يكون الذات باعتبار نفسها ممكن الوجود وانما يجب وجودها

بالفعل لا من ذاتها بل لان ذاتا اخرى موجودة بالفعل يلزم عنها وجود هذا الذات ويكون

لها في نفسها بلا اشتراط الامكان ولها في نفسها بشرط العلة الوجوب ولها في نفسها بشرط لا علة الامتناع و

فرق بين قولنا بالاشتراط وبين قولنا بشرط لا كالفرق بين قولنا عود ابيض وبين قولنا عود لا ابيض

واما معنى قولنا مع وجوده فهو ان يكون اي واحد من الذاتين فرض موجودا لزم ان يعلم

ان الآخر موجود واذا فرض مرفوعا ان الآخر مرفوع والعلة والمعلول معا بمعنى

هذين اللزومين وان كان وجها اللزومين مختلفين لان احدهما وهو المعلول اذا فرض

موجودا لزم ان يكون الآخر قد كان بذاته موجودا حتى وجد هذا واما الآخر وهو العلة

فلما فرض موجودا لزم ان يتبع وجوده وجود المعلول واذا كان المعلول مرفوعا لزم ان

نحكم ان العلة كانت اولا مرفوعة حتى رفع هذا لان رفع المعلول اوجب رفع العلة واما العلة

فاذا رفعناها وجب رفع المعلول بايجاب رفع العلة التي رفعها **الابداع** اسم مشترك لمفهومين

احدهما تاسيس شئ لا عن شئ ولا بواسطة شئ والمفهوم الثاني ان يكون للشئ وجود مطلق

عن سبب بلا متوسط وله في ذاته ان لا يكون موجودا وقد افقد الذي له في ذاته افقادا تاما

الخلق اسم مشترك فيقع خلق الافادة وجود كيف كان ويقع خلق الافادة وجود حاصل عن مادة وصورة

كيف كان ويقع خلق لهذا المعنى الثاني بعد ان يكون لم يتقدمه وجود بالقوة كتلازم المادة والصورة

کتابخانهٔ آستانهٔ قدس

في الوجود الاحداث يق على وجهين احدهما زماني والآخر غير زماني ومعنى الاحداث الزماني ايجاد شئ بعد ان لم يكن له وجود في زمان سابق ومعنى الاحداث الغير الزماني هو افاده الشئ وجودا وليس له في ذاته ذلك الوجود لا بحسب زمان دون زمان بل في كل زمان كلا الامرين القدم يق على وجوه فمنه قدم بالقياس وقدم مطلقا والقديم بالقياس هي شئ زمانه في الماضي اكثر من زمان شئ آخر هو قديم بالقياس اليه واما القديم المطلق فهو ايضا على وجهين يق بحسب الزمان وبحسب الذات اما الذي بحسب الزمان فهو الشئ الذي وجد في زمان ماض غير متناه واما القديم بحسب الذات فهو الشئ الذي ليس لوجود ذاته مبدء به وجد فالقديم بحسب الزمان هو الذي ليس له مبدء زماني والقديم بحسب الذات هو الذي ليس له مبدء على جميع الوجوه وهو الواحد الحق تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا تمت هذه الرسالة بعون الله تعالى وحسن توفيقه

هو ما يحصل من اجتماع شئ ببعض او تفرق بعض من بعض بشرط مقاومة المقروع للقارع والمقلوع للقالع

هو وجود الملائكة والسموات رحمة اصول العالم

بازبین شد
۱۳۷۱ش

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

بازبین شد
۱۳۵۳خ